التمكين النفسي وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة

صفاء جمال الصرايرة د. لمياء صالح الهواري

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى التمكين النفسي وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير مقياسي التمكين النفسي والطمأنينة النفسية، فقد جرى التحقق من صدقهما وثباتهما وتم تطبيقهما على عينة تكونت من (221) طالباً وطالبة، وقد توصلت النتائج إلى أنّ مستوى التمكين النفسي والطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة جاء متوسطاً، إضافة إلى علاقة ارتباطيه طرديه بين مستوى التمكين النفسي ومستوى الطمأنينة النفسية، وأنّ مجاليّ التمكين النفسي (الكفاءة، والتأثير) كان لهما أثر على الطمأنينة النفسية وقد فسرت متغير التأثير والكفاءة ما نسبته70% من، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس على مستوى التمكين النفسي وفي مجال (الاستقلالية وإدارة الذات)، ولصالح الإناث، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي في باقي المتغيرات، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الكلية على مستوى الطمأنينة النفسية ولصالح طلبة الكليات الإنسانية، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطمأنينة النفسية في باقي المتغيرات، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة: تعزيز ودعم سلوكيات الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة من خلال إقامة الندوات والدورات التدريبية لغرس قيم التمكين النفسي لديهم، وإقامة الأنشطة الثقافة والاجتماعية في جامعة مؤتة التي تسهم في دمج طلبة الجامعات مع بعضهم البعض لما له من أهمية في تحقيق الطمأنينة النفسية.

الكلمات المفتاحية: التمكين النفسي، الطمأنينة النفسية، الطلبة الأيتام، جامعة مؤتة.

Abstract

This study aimed at detecting the level of psychological empowerment and its relationship with psychological tranquility among the orphan students at Mu'tah University as well as its relationship with some demographic variables. In order to achieve the study objectives, the researcher used the scales of psychological empowerment and psychological tranquility; their validity and reliability were verified. The study sample consisted of (221) male and female students. The results revealed that the level of psychological empowerment and psychological tranquility among the orphan students at Mutah University was medium and that there is a positive relationship between the level of psychological empowerment and psychological tranquility. The results also showed that the two domains of psychological empowerment (competence, and effects) have an impact on the psychological tranquility .The results showed that there are statistically significant differences due to the variable of gender on the level of psychological empowerment at the total level as well as the level of (autonomy, self-management) in favor of the females, while there are no statistically significant differences in the level of psychological empowerment in the other variables. The results showed that there are statistically significant differences due to the variable of faculty at the level of psychological tranquility in favor of the students of the humanitarian faculties, while there are no statistically significant differences in the level of psychological tranquility in the other variables. In the light of the results, the study recommended the necessity of promoting and advocating the behaviors of the orphan students at Mu'tah University by holding training courses and seminars in order to instill the values of psychological empowerment among them as well as making the cultural and social activities at Mu'tah

University in order to integrate the students with each other due to the importance of that in achieving psychological tranquility.

Key words: psychological empowerment, psychological tranquility, orphan students, Mutah University.

المقدمة والاطار النظري:

تعتبر المرحلة الجامعية من اهم الطموحات التي يسعى إليها الفرد للبدء بالتخطيط لحياته المستقبلية واختيار المهنة التي يناسب قدراته وإمكانياته، فالتعليم أصبح الآن مهنة لخدمة المجتمع وتطويره، وتلبية الحاجات، فالطالب الجامعي يعتمد في بناء علاقاته لإشباع الحاجات الاجتماعية، والحصول على الاحترام والتقبل من الآخرين، والتعاون في العمل التطوعي لإنجاز المهام الأكاديمية، مما يشعره بالسعادة والرضا عمّا يقدمه مستقبلا لنفسه ولزملائه إذ يعد مفهوم التمكين النفسي من مفاهيم علم النفس الإيجابي والذي يمكن تنميته لدى الأفراد في مختلف المجالات، وتتمركز حول منح الفرد حرية الأداء والمشاركة في تحمل المسؤولية ووعيه بالدور الذي يقوم به ولا يمكن تمكين الأفراد ما لم يمكنوا هم أنفسهم بالتعزيز وتطوير الشعور به.

ويرى اريكسون أن المرحلة الجامعية تقابل مرحلة الإحساس بالألفة مقابل الإحساس بالانعزال وتمتد من (18–21) سنة، فيتضمن النضج الجسمي نمواً نفسياً واجتماعياً مستمراً وخاصة الألفة الاجتماعية مع الجنس الآخر، تمهيدا لاختيار شريك الحياة في العلاقة الزواجية، والنجاح في بناء هذه العلاقة، واختيار المهنة المناسبة، فإذا لم تشبع هذه الجهود في الزواج والمهنة واختيارها الملائم لقدرات الفرد، فسيمر الفرد بأزمة نمو والإحساس بالانعزال في كل مجالات الحياة والعمل (Melhem, 2004).

ولكون التمكين يشير إلى الاعتراف بحق الفرد والتحكم بما يمتلكه ويتوافر لديه من إرادة مستقلة وخبرة ومعرفة وحافز داخلي (Rando1ph& sashkin,2002). في إطار سعيه وكفاحه للشعور بالفاعلية الذاتية والوصول إلى الاستقلالية التي تساعد تمكينه النفسي، نجد أن الفرد تترسخ لديه بعض الصفات التي تكَّون له صورة ذاتية عن نفسه، فقد أصبح التمكين من أدوات التنمية البشرية التي تسعى إلى رفع كفاءة الفرد بحيث تطلق إمكاناته وتستثمرها من أجل تطوير قدراته على الإيجاز وتحسين جودة الحياة (salney, Rice, Mobley & trippir & Asnoby, 2001). ويتضمن التمكين بأن يكون الأفراد قادرين على التحكم والسيطرة على حياتهم فهو يساعدهم لاستخدام قواهم التي اكتشفوها في ذواتهم في العمل مع الآخرين لأحداث التغيير الإيجابي وان يعملوا بجد ليصلوا إلى الاعتماد على ذاتهم لمساعده الآخرين (AlQatawneh, 2018). وإلى مساعده الأفراد على اكتساب المهارات اللازمة للتأثير والكفاءة والقيمة وتقرير المصير (السيطرة وصنع القرار والاستقلال) فالتمكين النفسي يساعد الطلاب في اكتسابهم سيطرة أكبر على تحديد الأهداف التعليمية وتحمل مسؤولية تعليمهم وأزالة الحواجز التي تحول بينهم وبين تحقيق النجاح الأكاديمي والتمكين عمليه خطيرة بمعنى انه يتغير باستمرار كاستجابة لتجارب الفرد وعلاقاته مع الآخرين ولذا فان التمكين يمكن تنميته من خلال تكوين علاقات تدعم توليد الفرد للبدائل والاحتمالات وتتضمن رؤى وتطلعات إيجابيه لتقييم الذات وإتاحة الفرص لصنع القرارات وتبادل الخبرات (Patterson,1986).

ويعود مفهوم التمكين لعقد الستينات من القرن الماضي حيث ارتبط ظهوره الاجتماعي المنادي بالحقوق المدنية والاجتماعية للأفراد، ومنذ ذلك الحين استخدم مفهوم التمكين لعدة معاني وفي مجالات عدة فالاقتصاد والعمل الاجتماعي والسياسي (Jabr, 2010). وظهرت الحاجة للتمكين النفسي باعتباره سمه نفسيه سلوكيه تعود على الفرد والمجتمع بنتائج فعالة في تحسين الأداء والرضا عنه، وعن السلوك الناتج في عدة جوانب مختلفة فقد امتد التمكين النفسي كمصطلح للتعبير عن العملية الفردية التي تنقل من خلالها الفرد مسؤولية وضبط حياته، وتكوين وتطوير الثقة بالنفس والتحفيز على المشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات(Bhantnager, saudhu,2005).

حيث أكد (savery& lucks,2001) أن التمكين ظاهره تتضمن الكثير من عناصر الدافعية الداخلية، لأنه احد أهم مخرجات القرارات التي يتخذها الفرد، وتنعكس عليه بتعزيز دافعيته الجوهرية للعمل،وعند تطبيق استراتيجيه التمكين من قبل المنظمة فان ذلك بعد الفرصة المناسبة لتعزيز إدراك العاملين لأهمية العمل الذي يؤدونه بأنفسهم، وهو عمل ذو معنى وتحد مع إدراك كامل المسؤولية والقدرة على التأثير في نشاطات بيئة العمل بكل تفاصيله. وبين (lioyd braithwait& soutoni,1999) أن التمكين نشاط ذاتي يمكن الأفراد من التصرف بمسؤولية وبطريقه هادفة. فالتمكين النفسي فلسفه وطريقه تفكير يعكس القيادة الديمقراطية ويدفع القرارات إلى الإدارات الدنيا، وليس وسيله لحل مشاكل العمل فحسب، بل مفتاح للإبداع والابتكار في بيئة العمل ويعد حجر الزاوية في ثقافة المنظمة، إذ يعتبر هدف مؤسسي استراتيجي يسعى لتعزيز قدرات العاملين وإطلاق الطاقات الكامنة لديهم وتحريرهم من القيود البيروقراطية.

لقد دخل مفهوم التمكين حديثاً في مجال العلوم الاجتماعية ويحمل في معناه تمكن الفرد من جمع كل مصادر القوة لديه وتوظيفها في حياته الاجتماعية بما فيها علاقاته، ولهذا ينظر للتمكين من عدة مستويات: المستوى الفردي ويعني تمكن الفرد من مصادر القوة لديه، والمستوى التنظيمي، والمستوى المجتمعي يتحقق من خلال عضوية الفرد في المجتمع (Kafafi & Salim, 2008).

وأصبح التمكين النفسي مفهوماً بارزاً في نظريات الإرشاد النفسي وعلم النفس إذ يعد من المصطلحات ذات الاهمية على الصعيدين الفردي والمجتمعي، حيث بين العديد من الباحثين عناصر كثيرة تتعلق بالتمكين كمضمون جوده الحياة, والدافعية الذاتية, والقوه والكفاءة، ويتضمن التمكين بأن يكون الأفراد قادرين على التحكم والسيطرة على حياتهم وهو يساعد الأفراد أن يستخدموا قواهم التي اكتشفوها في ذاتهم والعمل مع الآخرين لإحداث التغيير الايجابي وان يعملوا بجد ليصلوا إلى الاعتماد على ذاتهم لمساعده الآخرين(Conger & Kanungo, 1988).

وفسرت النظرية الانسانية لماسلو التمكين النفسي في أن الفرد الذي حقق أهدافه وفقا لهرم ماسلو يظهر قابلية اكبر وقدرة اعلى في السيطرة على المواقف التي يواجهها، وأما الأفراد الذين لم يستطيعوا اشباع حاجاتهم بشكل كامل سيتأثرون سلبا بالعوامل الفردية والاجتماعية وكذلك أوضح ماسلو أن للأفراد حاجة جوهرية للشعور بالحرية والاستقلالية والكرامة ورغبة من اجل البقاء والنمو، فعندما يعيش الفرد في بيئة لا تتوافر فيها العوامل المساعدة لتحقيق الأهداف وإشباع الحاجات وخضوعهم لإرادة أفراد اخرين، فان مشاعر الثقة بالنفس واحترام الذات سوف تنخفض (Arabiyat, A. & Abu Asaad, 2018). بينما جاءت نظرية العزو لروتر على أساس أن الفرد يعتقد أن لديه طموح، وقدرة على الإنجاز في حالة عدم وجود داعم نفسي واجتماعي فالسلوك يتكرر عندما يدرك الفرد أن سلوكه الذي قام به يترتب عليه تقدير ذاتي مرتفع، حيث يرتكز التمكين النفسي على ادراك الفرد لكفاءته وقدرته على التحكم بنتائج سلوكياته بغض النظر عن اثر العوامل البيئية المحيطة(Zghoul, 2005). فيما أكدت النظرية المعرفية على حرية الفرد في الاختيار وتوجيه سلوكه بالاتجاه الذي يرغب، وترى أن الإنسان كائن ارادي عقلاني يتمتع بإرادة حره تمكنه من اتخاذ القرار المناسب والسلوك على النحو الذي يراه مناسبا، وفسرت التمكين النفسي على انه القوة الدافعة في النظام المعرفي, وهي التي تحدد أنماط السلوك المتوقع في صور ابتكارية أو نمطية، التي من الممكن أن يقوم بها الفرد في مواجهة المشكلات التي يصادفها، ومدى اقتناعه بفاعليته الشخصية وثقته بنفسه التي يتطلبها الموقف، وكمية الطاقة المبذولة للتغلب على تلك المشكلات، ومثابرته لإنجاز المهام التي بدأ فيها ومدى الفائدة من خبرات النجاح التي حققها، وتزيد من قدرته على تنظيم مسارات حياته ومعتقداته في قدرته على التحكم بالأحداث التي تؤثر في حياته (Arabiyat, A. & Abu Asaad, 2018).

كما تعد الطمأنينة النفسية من الأمور الهامة في مواجهة العديد من الإضطرابات النفسية كالقلق والخوف والوحدة النفسية، بالإضافة إلى الشعور بالعزلة والاكتئاب والتوتر والإحباط مما ينعكس سلبا على الصحة النفسية للفرد الأمر التي يتطلب عناية خاصة بتحقيق الطمأنينة النفسية للفرد في البيئة المحيطة به (Al-Sharif, 2003). فقد عرفها (Maslow,1970) أنها الحاجة إلى الطمأنينة

والاستقرار والاعتمادية والتحرر من الخوف والقلق والاضطراب، والحاجة إلى التنظيم والترتيب، والقانون والمعرفة، والشعور بالسلام، والاستقلال، ونقص الخطر والتهديد، وتجنب الألم والإعاقة والاستثارة، والحاجة إلى القوة ". ورأى (Al-Jumaili, 2001) بأنها شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدراته واكتشاف إمكاناته وجعلها أكثر تكيفا.

فهي شعور مركب يحتوي شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وانه محبوب ومتقبل من الآخرين ليشعر بالانتماء، مع إدراكه لاهتمام الآخرين وثقتهم به، ليستشعر قدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حاله من الهدوء والاستقرار، والثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، وتحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن خطر الإصابة باضطرابات نفسيه أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة (Shoucair, 2005). ويرى (Abdulmajeed, 2004) أن الحاجة إلى الطمأنينة ذات بعدين : الأول: الأمن المادي ويتمثل في محاولات الفرد المستمرة إلى الحفاظ على حياته وإشباع حاجاته الأولية من طعام وشراب وإشباع الرغبات الجنسية والبعد بنفسه بعيدا عن مواطن الخطر كلما أمكن ذلك أو التخلص من آثاره، أما الثاني : فهو الأمن المعنوي الذي يتمثل في إحساس الفرد بالأمن والأمان والطمأنينة والرضا وعدم القلق والتوتر والشعور بالسعادة مع التمتع بالصحة النفسية.

وفسر فرويد الطمأنينة النفسية الى أن الشخصية تتكون من ثلاث مكونات الهو والانا والانا الاعلى، وهذه المكونات في تنافس مستمر، لتسيطر على الفرد وطاقته النفسية، والشعور بالطمأنينة النفسيه يكون من خلال قدرة الانا على التوفيق بين متطلبات الهو والانا الاعلى وحل الصراع الذي ينشأ بينهما وبين الواقع، وبهذا تكن شخصية الفرد قد اتجهت اتجاها سويا، اما في حالة فشل الانا في التوفيق بين متطلبات الهو والانا الاعلى واختل التوازن أدى ذلك الى تهديد الشعور محدثا عدم الشعور بالأمن او السلامه النفسية الذي يؤدي إلى اختلال الشعور بالطمأنينة الذي ينتج عنه الحرمان والكبت في مراحل نمو الفرد، ويرى فرويد أن الخلو من العصاب يعد مؤشرا على تمتع الفرد بطمأنينة نفسية مرتفعة، اذ أن العصاب يتولد عن خبرات الفرد السابقة والمرتبطة بالطفولة، والصراع بين الرغبات (Corey,2009). في حين نظرت السلوكية اليها أن القلق والخوف المهددان للأمن النفسي والطمأنينة النفسية يرتبطان بالمعزات والاشتراطات التي واجهها الفرد في حياته، وترى أن الاقتران الشرطي هو الذي يتعلم به الفرد الخبرات السارة أو المؤلمه، وان الطمأنينة النفسية والأمن النفسي هو حصيلة لأنواع مختلفة نت التعلم الخاطئ من روابط المثيرات والاستجابات أو تعزيز خاطئ لتعلم الفرد، وترى أن الشعور بعدم الأمن وتناقض مستوى الطمأنينة النفسية نتيجة التكيف الخاطئ في السلوك منذ بدء مرحلة الطفولة، وترى أن الطمأنينة تتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبه تساعده في الحصول على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف والتوافق مع الذات والبيئة المحيطة (El-Shennawy, 1994).

أما المعرفية ترى أن الأفكار اللاعقلانية التي يحملها الفرد حول نفسه والآخرين هي أساس عدم الشعور بالأمن النفسي والطمأنينة النفسية، والذي ينعكس على سلوكه وأفكاره ومشاعره، حيث يعتبرون أن الضغوطات والتهديدات التي يواجهها الفرد من التغيرات المسؤولة عن الأمن والطمأنينة النفسية (Arabiyat, A. & Abu Asaad, 2018). ورأت الانسانية أن استجابة الفرد للمحيط الخارجي تحدد وفقا لإدراكاته الشعورية والخبرات التي يتم تحويلها إلى رموز لذلك فالاستجابة تأتي من خلال ما يدركه الفرد وليست كما هي في الواقع، ويرى روجرز أن تشويه الترميز ناتج عن الاختلاف في التوافق بين الذات المدركة والواقع الخارجي، وتؤدي إلى عدم الشعور بالآمن أما ماسلو فقد اهتم بالحاجات النفسية في تحقيق الذات وجاء الحاجه إلى الأمن النفسي كحاجه ثابته في هرم الحاجات لتتماشى مع مبدأ التوازن في تحقيق الحاجات السبعة من اسفل الهرم حتى قمته في تحقيق الذات، عند إشباع جميع الحاجات حسب هرم ماسلو لتؤدي بالفرد إلى الشعور بالأمن والاستقرار والطمأنينة النفسية والتحرر من مشاعر الخوف والقلق والتهديد.(Zahra, 2006).

وقسمت النظرية الوجودية الشخصية إلى نمطين في تصنيف الأفراد إلى مطمئنين وغير مطمئنين نفسيا، إذ يوصف الأفراد في النمط المطمئن أنهم قادرين على إشباع حاجاتهم النفسية بطريقة فعالة مما يؤثر ذلك في خبرات الفرد الاجتماعية والنفسية، فيخلق نوعا من التوازن بين وجود الفرد الخاص ووجود الأفراد المحيطين به والوجود المشارك في العالم، إذ يسعون لتحقيق أهدافهم الخاصة، ولديهم قدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات ومواجهة تحديات المستقبل من خلال إدراكه لذاته وإمكاناته، أما نمط غير المطمئنين فيجدون أنفسهم مجبرين على أداء أدوار مفروضة عليهم، ويتصف سلوكهم باستغلال الآخرين لتحقيق رغباتهم المسيطر عليها الأفكار المادية التي يصاحبها التوتر والقلق من المستقبل(Al-Khawaja, 2009).

فالشعور بالطمأنينة النفسية يعكس شعور الفرد بأن البيئة الاجتماعية بيئة صادقه تشعره باحترام الآخرين وتتقبلهم له داخل الجماعة، وهي من أهم الحاجات اللازمة للنمو النفسي السليم والصحة النفسية، وتظهر هذه الحاجة في تجنب المخاطر والتزام الحذر، فالفرد الذي يشعر بالأمن والإشباع في بيئته الاجتماعية، يميل إلى أن يعمم هذا الشعور على مواقف حياته المختلفة، ويرى البيئة الاجتماعية مشبعة للحاجات ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم أما الشخص غير الآمن فهو في حاله خوف دائم ويشعر بعدم الرضا ويرى أن البيئة تمثل تهديداً وخطراً لذاته (Zahran, 2006).

ففئة الطلبة الأيتام في الجامعة من الفئات الخاصة التي تحتاج إلى الشعور بالأمن الاجتماعي وإشباع حاجاتهم التي حرموا منها سواء لوفاة الوالدين أو أحدهما ومحاولاتهم المستمرة في البحث عن السعادة والتمتع بصحة نفسيه تتوافق مع حاجاتهم الأساسية ومستوى إشباعهم فهم يبحثون على أن يكونوا محبوبين ومقبولين لدى الآخرين ويكون لديهم أصدقاء يدعون توليد البدائل والاحتمالات لتقييم الذات ووضع القرارات وتحمل المسؤولية وحرية الاختيار، ولكون الأسرة تنمي شخصية الفرد وتكسبه العادات والقيم والمهارات الاجتماعية التي تمكنه من الاندماج الاجتماعي مع الآخرين، ودفعه إلى تحقيق أهدافه وتنمية ذاته وتطويرها، ويعد وجود الوالدين مطلباً أساسياً في التنشئة الأسرية للأبناء، لأنهما يساعدان على غرس القيم والمفاهيم في نفوس أبنائهم، مما ينمي لديهم الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي الإيجابي مع أنفسهم والبيئة الاجتماعية المحيطة بهم، وعلى الرغم من هذا فقد يتعرض الأبناء للحرمان من الأم أو من الأب أو من كليهما معاً، بالموت فينقلب الجو الأسري الذي يعيش فيه الأبناء إلى جو تفاعلي غير مستقر يتميز بالقلق والتوتر واضطراب العلاقات الاجتماعية، مما يؤدي إلى سوء التكيف والاضطراب(Alnajar & Alodwan, 2016).

مشكله الدراسة: بالعودة إلى الأدب السابق الذي أُجري حول الموضوع والمتعلق بالطمأنينة النفسية والتمكين النفسي في منطقة الكرك لدى الطلبة الجامعيين وجدت الباحثتان ان معظمها اجري على الطلبة العاديين كدراسة(Al-Takayneh, 2018) التي بحثت في التمكين النفسي لدى طلبة جامعة مؤتة، ودراسة(Al Kawamleh, 2016) التي عملت بنفس المكان حول الطمأنينة النفسية، ومن هنا ارتأت الباحثتان تناول المتغيران السابقان، وعلى عينة من الطلبة الأيتام تحديداً؛ كدراسة مختلفة لحد ما عما سبقها بنفس المنطقة في بحثها وتناولها للطلبة الأيتام. وكما هو معروف يحتاج اليتيم إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة محبه يحترمه الآخرين لينمو نمواً نفسياً سليماً، وحينما يكتمل شعور القيم بالأمن والاستقرار النفسي الداخلي يدفعه إلى قيمة التفكير والتأمل في ذاته ومن حوله ولديه مساحة من الهدوء التي تساهم في الاتزان في الأفعال والأقوال وحتى أثناء التعامل مع المشكلات التي تواجهه والتي يتطلع من خلالها إلى تكوين سلوكات جديده تساعده على تقبل واقعه ووضعه الاجتماعي لوجود قوانين ورواسخ في شخصيته ثابتة تساهم في ذلك، قد يؤدي حرمان الفرد من والديه او احدهما، إلى عدم شعوره بالطمأنينة وشعوره الشديد بالعزلة الاجتماعية حتى لو كان موجودا في جماعة. وحيث ان التمكين النفسي للطالب الجامعي مهم كونه يستعد لدخول سوق العمل، لذلك يجب إعداده للاعتماد على نفسه واتخاذ قراراته بنفسه والاستقلالية، ليتسنى له التكيف مع الحياة الاجتماعية وتكوين نمط حياة مهنية، وتزويده بكيفية التعامل مع الضغوط النفسية حتى لا تؤثر سلبا على حياته المستقبلية ويصبح قائداً في

إحداث التغيير في المهارات والسلوكيات لمواجهة الإحباطات المختلفة وتنمية الشعور بالأمل والحيوية والإنجاز، وتتحدد المشكلة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى التمكين النفسي لدى الطلبة الأيتام في جامعه مؤته؟

2- ما مستوى الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعه مؤته؟

3- هل هناك علاقة ارتباطية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى التمكين النفسي والطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة؟

4- ما مقدار ما يتنبأ به التمكين النفسي في الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة؟

5- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التمكين النفسي لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة يعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير)؟

6- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة يعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير)؟

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التي تتمثل بما يلي:

1- التعرف إلى مستوى التمكين النفسي والطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعه مؤته

2- الكشف عن العلاقة بين التمكين والنفسي والطمأنينة النفسية لدى طلبه الأيتام في جامعه مؤته

3- التحقق من وجود فروق بين التمكين النفسي والطمأنينة النفسية لدى طلبه الأيتام في جامعه مؤته

4- إمكانيه التنبؤ بالتمكين النفسي والطمأنينة النفسية لدى طلبه الأيتام في جامعه مؤته

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة من أهمية الفئة التي يتم دراستها وهي من فئة الشباب الجامعيين الأيتام في جامعه مؤته، لما لها من أهمية في المجتمع ويتميز أفرادها بسمات معينه وهي بأمس الحاجة إلى الرعاية والاهتمام من اجل تحقيق أكبر قدر من التمكين والطمأنينة النفسية لديهم، ومن خلال ما تقدمه من أدب نظري من معلومات حول موضوع التمكين النفسي والطمأنينة النفسي لدى الطلبة الأيتام في الجامعة. ومن حيث الأهمية التطبيقية قد تسهم هذه الدراسة في تقديم معلومات تساعد المتخصصين والمهتمين في تصميم وتطوير البرامج الإرشادية للتعامل مع المشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعات في ضوء متغيرات الدراسة.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة

احتوت الدراسة الحالية على مجموعة من المفاهيم التي تم تعريفها اصطلاحياً وإجرائياً كالآتي:

التمكين النفسي: عرَّفه زيمرمان (Zimmerman, 2000) بأنه البنية المعرفية التي تتضمن معتقدات الفرد عن كفاءته الشخصية وتشمل جهوده لممارسته التحكم والسيطرة على مجموعات حياته بالإضافة إلى فهمه لواقع بيئته الاجتماعية والسياسية، ويعرف إجرائيا: هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة الأيتام أو المفحوصين على فقرات مقياس التمكين النفسي والمطور لغايات الدراسة.

الطمأنينة النفسية: هي شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندره شعوره بالخطر والتهديد وإدراكه أن الآخرين ذوي الاهمية النفسية في حياته خاصة الوالدين مستجيبين لحاجاته ومتواجدين معه بدنيا ونفسيا، لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات (Abdulmajeed, 2005)، ويعرف إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة الأيتام على مقياس الطمأنينة النفسية الذي تم تطويره لأغراض الدراسة

الطلبة الأيتام : فاليتيم من فقد أباه أو أمه أو كليهما، ويعرف إجرائيا هم الطلبة الذين يدرسون بمستوى البكالوريوس من السنة الأولى إلى الرابعة وفي كليات مختلفة في جامعة مؤتة يكون احد الأبوين أو كليهما متوفياً لكل طالب

حدود الدراسة ومحدداتها: تحددت نتائج الدراسة الحالية وحدودها بالآتي:

الحدود البشرية والمكانية والزمانية: الطلبة الأيتام في مرحلة البكالوريوس في جامعة مؤتة محافظة الكرك والمسجلين على الفصل الدراسي الصيفي 2019/2018

الحدود الموضوعية: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة التي تم تطورها وهي التمكين النفسي والطمأنينة النفسية.

الدراسات السابقة

أمكن التوصل إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها والآتي عرضاً لأهمها:

أولاً: الدراسات التي تناولت متغير التمكين النفسي

فقد أجرى (Al–Takayneh, 2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المناعة النفسية في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، فقد تكونت عينة الدراسة من (678) طالبا وطالبة، وتم تطوير مقياسي الدراسة التمكين النفسي والمناعة النفسية والتحقق من صدقهما وثباتهما، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التمكين النفسي جاء متوسطا.

وهدفت دراسة (Zaatara, 2018) التعرف إلى درجة الوحدة النفسية وعلاقتها بالطمأنينة لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الايوائية في فلسطين، فقد تكونت عينة الدراسة من (164) مراهق ومراهقة، تم تطبيق مقياسي الدراسة الوحدة النفسية والطمأنينة النفسية بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وتوصلت النتائج إلى أن درجة الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المقيمين في المؤسسات الايوائية جاءت بدرجة متوسطة، ولم يوجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير الجنس في مستوى درجة الشعور بالطمأنينة النفسية.

وقام (Al-Hayali & Salim, 2018) بدراسة هدفت التعرف الى مستوى الطمأنينة النفسية وعلاقته بتحقيق الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة كركوك، وتم تطبيق مقياسي الدراسة بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، على عينة بلغت(600) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الطمأنينة النفسية جاء متوسطا.

أما دراسة (Halim, 2017) والتي هدفت إلى تحديد الفروق في مستوى الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والضغوط الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق، فقد تكونت عينة الدراسة من (435) طالبا وطالبة، طبقت عليهم مقاييس الدراسة: مقياس الطمأنينة الانفعالية، ومقياس التوافق الاجتماعي ومقياس الضغوط الأكاديمية بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في متوسط استجابة عينة الدراسة على الطمأنينة الانفعالية تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة (Abu asaad, 2017) للتعرف إلى فعالية برنامج إرشادي يستند إلى التمكين النفسي في تحسين الرضا الحياتي والأمل لدى الطلبة في المرحلة الأساسية المتوسطة من ذوي الأسر المفككة في محافظة الكرك، فقد تكونت عينة الدراسة من(64) طالبا وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين تكونتا من (32) مناصفة بين الذكور والإناث، ومجموعتين ضابطتين تكونتا من (32) مناصفة بين الذكور والإناث، وتم استخدام مقاييس: الرضا الحياتي، الأمل والتفكك الأسري والبرنامج الإرشادي، بعد التأكد من خصائصهم السيكومترية، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء المجموعتين في التمكين النفسي تعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة (Al Kawamleh, 2016) والتي هدفت التعرف إلى المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من الطمأنينة النفسية والهوية الذاتية لدى طلبة جامعة مؤتة، فقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة جامعة مؤتة، ولتحقيق أهداف

الدراسة تم تطوير مقاييس الدراسة: مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس الطمأنينة النفسية، ومقياس الهوية الذاتية، تم التحقق من صدق المقاييس وثباتها، وأظهرت النتائج أن مستوى الطمأنينة النفسية لدى طلبة الجامعة جاء متوسطة.

وفي دراسة (Al-Nawajha, 2016) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة مكونة من (291) معلما من معلمي المرحلة الأساسية في محافظه خان بون، والتحقق من وجود علاقة ارتباطيه بين التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات : (الجنس، وسنوات الخبرة، والجهة المشرفة) واستخدم الباحث مقياس التمكين النفسي من اعداد سبريتزر Spreitzer (1995)، ومقياس التوجه الحياتي من اعداد شاير وكارفر (1985)، Scheier & Carver، وأظهرت نتائج الدراسة ان مستوى التمكين النفسي جاء مرتفعا، ولم تظهر النتائج وجود فروق في التمكين النفسي تبعا لمتغير الجنس ما عدا (بعد التأثير)، فقد كانت الفروق لصالح الذكور.

وجاءت دراسة (Al-Kinani, 2015) التي هدفت الكشف عن علاقة رتب الهوية بالتمكين النفسي لدى طلبة جامعة المستنصرية، فقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، تم تطبيق مقياسي الدراسة بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وتوصلت النتائج إلى تمتع طلبة الجامعة بالتمكين النفسي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمكين النفسي تبعا للجنس.

وقامت (Shaheen, 2015) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى التمكين النفسي والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (143) معلما من معلمي التربية الخاصة في القاهرة، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياسي الدراسة والتأكد من صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين تعزى لمتغير الجنس.

في حين قامت (Alesaili, 2012) بدراسة هدفت التعرف إلى مدى مساهمة التعليم الجامعي المفتوح في تمكين الشابات من وجهة نظر الخريجات في منطقة الخليل التعليمية، اذ تكونت عينة الدراسة من (102) خريجة، أجابت على مقياس التمكين الجامعي الذي طورته الباحثة بعدما تأكدت من صدقه وثباته، وأظهرت النتائج أن مستوى التمكين الجامعي جاء مرتفعا، ولم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية.

أما عكر (Aker, 2012) فقد هدفت دراسته الكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية. فقد تكونت عينة الدراسة من (114) مرشد ومرشدة من مدارس قضاء عكا، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق عليهم مقاييس التمكين النفسي، ومقياس التوجه نحو الحياة المهنية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابيه داله إحصائيا بين التفاؤل والتمكين النفسي بجميع مجالاته باستثناء العلاقة مع التأثير، ووجود علاقة ارتباطيه سلبيه داله مع التأثير، كما وجاءت درجة التمكين النفسي لدى المرشدين مرتفعة، في حين أشارت النتائج عدم وجود فروق داله إحصائيا تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.

في حين هدفت دراسة (Alattas, 2012) التعرف الى مستوى الشعور بالطمأنينة النفسية والوحدة النفسية لدى الأيتام في دور الرعاية والأيتام المقيمين لدى ذويهم، فقد تكونت عينة الدراسة من (32) من الأيتام المقيمين في دور الرعاية و(32) من الأيتام المقيمين لدى ذويهم وقد تم استخدام مقياس الطمأنينة النفسية، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية بعد التحقق من صدقهما وثباتهما، وقد أظهرت النتائج أن الأيتام المقيمين في دور الرعاية يعانون من تدني مستوى الطمأنينة النفسية مقارنة مع أقرانهم المقيمين مع ذويهم الذين حصلوا على مستوى مرتفع من الطمأنينة النفسية.

أجرى (Al-Shammari & Barakat, 2011) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الطمأنينة الانفعالية لدى طالبات جامعة ام القرى فرع الزاهر، وتأثير متغيرات: الحالة الاجتماعية، التخصص، المستوى العلمي، فتكونت العينة من (200) طالبة، وتم تطبيق مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) الذي أعدته (Shoucair, 2005)، وبينت النتائج أن الطالبات لديهن شعور مرتفع

بالطمأنينة، وأظهرت الدراسة عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الشعور بالطمأنينة يعزى لمتغير التخصص، والمستوى الدراسي.

وتعقيباً على الدراسات السابقة: يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن أهدافها كانت متباينة، إذ هدف بعضها إلى دراسة التمكين النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، كدراسة (Al-Shraideh & Abdel-Latif, 2018) التي استقصت العلاقة بين التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي، واهتمت دراسات في دراسة أثر برنامج إرشادي في تحسين مستوى التمكين النفسي كدراسة (AlQatawneh, 2018)، ودراسة(Abuasaad, 2017)، فيما تطرقت بعض الدراسات لمستوى الطمأنينة النفسية كدراسة (Zaatara, 2018) ودراسة (Al-Hayali & Salim, 2018) ودراسة (Halim, 2017)، في حين هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى مستوى التمكين النفسي وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة، واختلفت الدراسات من حيث العينة وفقاً لمتغيراتها وأهدافها، فنجد دراسات اختارت عينة من المعلمين كدراسة (Al-Shraideh & Abdel-Latif, 2018)، ومن أعضاء هيئة التدريس (حليم، 2017) ومن عينة من المراهقين كدراسة (Zaatara, 2018)؛ بينما تكونت عينة الدراسة الحالية من الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة، وكان هنالك تنوع في الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، منها من استخدم المنهج شبه التجريبي، كدراسة (AlQatawneh, 2018) ودراسة (Abu asaad, 2017)، ومنها من استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، كدراسة (Al-Kinani, 2015)، ودراسة (Al-Hayali & Salim, 2018). بينما طورت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية مقياسي التمكين النفسي والطمأنينة النفسية.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير أداتي الدراسة وفي منهجية الدراسة ومناقشة النتائج، وقد يكون ما امتازت به عن الدراسات السابقة أنها بحثت متغيري التمكين والطمأنينة على الطلبة الأيتام تحديداً.

منهج الدراسة والمعالجة الإحصائية:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدراسة: جميع الطلبة الأيتام المسجلين على الفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي 2019/2018، لمستوى البكالوريوس، في جامعة مؤتة والبالغ عددهم (820) طالباً وطالبة، منهم (311) طالبا و(509) طالبة، حيث تم حصر الأعداد من خلال الرجوع لمركز الحاسوب لارتباطه المباشر بدائرة الأحوال المدنية، ووحدة القبول والتسجيل.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (245) من الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة، أي بنسبة (27%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث وزعت (245) استبانة، استرجع منها (232) استبانة، وبعد إدخال البيانات تم استبعاد (11) استبانة كونها غير صالحة للتحليل، وبهذا تكونت عينة الدراسة من (221) طالباً وطالبة.

أداتا الدراسة: تم تطوير اداتي التالية لجمع البيانات:

أولاً: مقياس التمكين النفسي: لتحقيق أغراض الدراسة تم تطوير مقياس التمكين النفسي من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والأدب النظري في مجال التمكين النفسي مثل: دراسة(Al-Nawajha, 2015)، ودراسة(Laour, 2014)، ودراسة (Abazid, 2010) وقد استخدم فيها تدريج ليكرت الرباعي، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (20) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: (أهمية العمل الجامعي وإعطائه معنى، والاستقلالية وإدارة الذات، والتأثير، والكفاءة)، حيث تضمن الإجابة عن الفقرات على النحو الآتي (أبداً=1، نادراً=2، أحياناً=3، دائماً=4).

مقياس التمكين النفسي: وتم التأكد من صدقه وثباته من خلال:

1- **الصدق المحتوى:** تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة والقدس في تخصص علم النفس، والقياس والتقويم، والإرشاد النفسي، والذي بلغ عددهم (10) محكمين، من اجل ابداء وجهة نظرهم لصلاحية الفقرات ووضوح الفقرات وملاءمتها. حيث تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها 80% من المحكمين و وبناء على ذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات ولم يتم الحذف منها، وبذلك بقي المقياس مكونا من (20) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة الآتية:

- أهمية العمل الجامعي وإعطائه معنى، ويحتوي على الفقرات من (1-5).
- الاستقلالية وإدارة الذات، ويحتوي على الفقرات من (6-10).
- الكفاءة، ويحتوي على الفقرات من (11-15).
- التأثير، ويحتوي على الفقرات من (16-20).

2. صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، ومن ثم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والمجال الذي تنتمي له، والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم(3) التالي يوضح معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي:

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	استغل وقتي في تنفيذ مهامي الدراسية بجدارة	0.471**	0.466**
2	تعتبر دراستي في الجامعة من الأعمال الهامة في حياتي	0.855**	0.643**
3	أقدم كل ما هو جديد في مجال تخصصي	0.433*	0.417*
4	يجعلني نجاحي في الجامعة أشعر بالمسؤولية نحو المذاكرة	0.760**	0.582**
5	أمارس أثناء دراستي نشاطات ذات قيمة عالية	0.666**	0.639**
6	أتصرف بحرية في المنزل	0.659**	0.502**
7	أبدي رأيي في الأمور الخاصة في المنزل	0.725**	0.572**
8	أؤثر على زملائي الآخرين لتحقيق شيء أفضل	0.567**	0.503**
9	أتحكم بانفعالاتي وقت الغضب	0.755**	0.503**
10	أقرر كيفية انجاز دراستي الجامعية بحرية	0.785**	0.626**
11	لدي ثقة بالنفس بحيث استطيع إنجاز دراستي بكفاءة	0.639**	0.579**
12	لدي المهارة الضرورية لأداء واجباتي الدراسية	0.744**	0.468**
13	استطيع مواجهة التحديات التي تواجهني أثناء دراستي الجامعية	0.800**	0.729**

14	أسعى للمشاركة في المحاضرة لان قدراتي تساعدني في ذلك	0.781**	0.530**	
15	أقدم الامتحانات بكل سهولة	0.638**	0.671**	
16	أستطيع التأثير في القرارات التي تخصني	0.683**	0.549**	
17	لدي تأثير حول ما يحدث في أسرتي	0.630**	0.593**	
18	لدي تأثير في التطورات التي تجرى في المحاضرات الدراسية	0.685**	0.595**	
19	أبذل جهدي قدر الإمكان من أجل التغيير في جامعتي	0.515**	0.575**	
20	أقدم خدمات لها أهمية في حياة أصدقائي	0.689**	0.468**	

**P≤0.01 *P≤0.05

يتبين من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية تراوحت بين (0.417– 0.729) وهي قيم موجبة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أن فقرات مقياس التمكين النفسي يمتاز بصدق الاتساق.

ثبات مقياس التمكين النفسي: للتأكد من ثبات مقياس التمكين النفسي، تم استخدم الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق الاستبانة، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. والجدول (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
أهمية العمل الجامعي وإعطائه معنى	0.84	0.92
الاستقلالية وإدارة الذات	0.77	0.88
الكفاءة	0.72	0.83
التأثير	0.79	0.92
الكلي	0.88	0.92

وتُظهِر النتائج في الجدول (3) أن معاملات ثبات الأداة بطريقة تطبيق وإعادة التطبيق للاختبار (test–retest) قد تراوحت للمجالات بين (72%–84%) وللأداة ككل (88%) وبطريقة كرونباخ ألفا فقد تراوحت للمجالات بين (83%–92%)، وللأداة ككل (92%).

وتكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسية لقياس التمكين النفسي وهي كالآتي:

1. المجال الأول: أهمية العمل الجامعي وإعطائه معنى، ويحتوي على الفقرات من (1–5).
2. المجال الثاني: الاستقلالية وإدارة الذات، ويحتوي على الفقرات من (6–10).
3. المجال الثالث: الكفاءة، ويحتوي على الفقرات من (11–15).
4. المجال الرابع: التأثير، ويحتوي على الفقرات من (16–20).

تصحيح مقياس التمكين النفسي

اعتمد سلم ليكرت الرباعي لتصحيح المقياس، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الأربع (أبداً=1، نادراً=2، أحياناً=3، دائماً=4)، وهي تمثل رقمياً (1، 2، 3، 4) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:

من 1 – 2.00	منخفض
من 2.01– 3.00	متوسط
من 3.01– 4	مرتفع

ثانياً: مقياس مستوى الطمأنينة النفسية:

فقد تم تطويره من خلال الرجوع إلى الادب النظري والدراسات السابقة في مجال الطمأنينة النفسية، مثل: دراسة (Alattas, 2012)، ودراسة(Zaatara, 2018)، ودراسة (Al-Dulaim ; Abdul-Salam ; Mehani, & Al-Fattah, 1993)، وقد استخدم فيها تدريج ليكرت الرباعي، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (29) فقرة، حيث تضمن الإجابة عن الفقرات على النحو الآتي (أبداً=1، نادراً=2، أحياناً=3، دائماً=4).

صدق مقياس مستوى الطمأنينة النفسية: تم التحقق من صدق مقياس الطمأنينة النفسية بالطرق التالية:

1- صدق المحتوى: تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء الهيئة) محكمين، من 10التدريسية في جامعة مؤتة والقدس في تخصص علم النفس، والقياس والتقويم، والإرشاد النفسي، والذي بلغ عددهم (اجل إبداء وجهة نظرهم لصلاحية الفقرات ووضوح الفقرات وملاءمتها. حيث تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها 80% من المحكمين و وبناء على ذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات ولم يتم الحذف منها، وبذلك بقي المقياس مكونا من (29) فقرة

2. صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، ومن ثم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (6) يوضح معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية:

جدول(6):معامل الارتباط بين أداء أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقياس الطمأنينة النفسية مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	الثقة بالنفس عنوان نجاحي	0.391*
2	أنا متفائل بصفة عامه	0.411*
3	تنتابني دائما مشاعر الخوف من المنافسة	0.389*
4	اجد الراحة اذا خلوت الى نفسي	0.441*
5	اشعر بالأسف والإشفاق على نفسي	0.542**
6	اشعر بأنني مستقر ومطمئن مع من هم حولي	0.590**
7	أفضل أن أكون بين الناس على أن أكون وحدي	0.725**
8	أتلقى قدرا كافيا من المديح والثناء من زملائي وأساتذتي	0.849**
9	اشعر بالخوف من المستقبل أو العالم المجهول	0.596**
10	أنا شخص غير أناني	0.742**

11	أشعر بالتوتر والقلق *بسهولة	**0.653
12	أتقبل عادة النقد البناء من الآخرين	**0.744
13	اشعر بعدم الانسجام والتوازن مع الواقع	**0.696
14	ازدياد اعباء الحياة ومصاعبها	**0.479
15	راض عن نفسي وما انجزته	**0.725
16	أتجنب المواقف غير السارة واهرب منها احيانا	**0.626
17	اتمتع بالطمأنينة والهدوء في حياتي	**0.698
18	اشعر بالقلق ومدى ارتباطه بذكائي وشخصيتي	**0.466
19	لدي عدد كبير من الاصدقاء	**0.643
20	اشعر بالتعب والإجهاد بشكل مستمر	*0.417
21	بيئتي الاسرية سعيدة	**0.582
22	اتوتر ويتغير مزاجي بسرعه	**0.639
23	اواجه صعوبة في السيطرة على انفعالاتي	**0.502
24	اعتقد ان الحياه صديق طيب يسهم في نجاحي	**0.572
25	اشعر بالضيق لكل ما يدور حولي	**0.503
26	اعتقد أن التواصل الاجتماعي من اهم اسس الارتياح والسعادة	**0.503
27	اشعر بالوحدة حتى وانا بين الناس	**0.626
28	طفولتي كانت سعيدة	**0.579
29	اعمل بانسجام مع الآخرين	**0.468

*P≤0.05 **P≤ 0.01

يتبين من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية تراوحت بين (0.389– 0.849) وهي قيم موجبة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أن فقرات مقياس الطمأنينة النفسية تمتاز بصدق الاتساق.

ثبات مقياس الطمأنينة النفسية: للتأكد من ثبات مقياس الطمأنينة النفسية تم تطبيقه على عينة استطلاعية من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها مكونة من (30) طالباً وطالبة، وتم استخدم الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق الاستبانة، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين وبلغ (0.84)، وحُسب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ (0.86)، وتعد هذه القيم مناسبة لأغراض البحث العلمي.

تصحيح مقياس الطمأنينة النفسية: اعتمد سلم ليكرت الرباعي لتصحيح المقياس، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الأربع (أبداً=1، نادراً=2، أحياناً=3، دائماً=4)، وهي تمثل رقمياً (1، 2، 3، 4) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:

من 1 – 2.00 منخفض

من 2.01– 3.00 متوسط

من 3.01– 4 مرتفع

إجراءات الدراسة:

تمثلت إجراءات الدراسة بالاتي:

1. إعداد أداة الدراسة والتأكد من دلالات صدقها وثباتها.
2. الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المعنية لتطبيق أداة الدراسة على الطلبة.
3. تطبيق أداة الدراسة على العينة بحضور الباحثان لتوزيع المقياس وللإجابة عن أي استفسارات فيما يخص فقرات أداة الدراسة المستخدمة، وقد تم تطبيق المقاييس مباشرة على الطلبة.
4. توضيح الهدف من الدراسة، وأنه سيتم التعامل مع الإجابات بسرية تامة، وأن هذه المعلومات سوف لن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.
5. جمع البيانات وتحليلها للخروج بالنتائج.

المعالجات الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات والمجالات والمقاييس، معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار المتعدد، تحليل التباين المتعدد

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى التمكين النفسي لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التمكين النفسي لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة، وفيما يلي النتائج.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس التمكين النفسي لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة مرتبة تنازليا

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
التأثير	3.05	0.52	1	مرتفع
الكفاءة	3.01	0.58	2	مرتفع
الاستقلالية وإدارة الذات	2.95	0.55	3	متوسط
أهمية العمل الجامعي وإعطائه معنى	2.78	0.73	4	متوسط
مستوى التمكين النفسي (الكلي)	2.95	0.51		متوسط

يتبين من الجدول(7) أن مستوى التمكين النفسي لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة جاء متوسطاً، وبمتوسط حسابي بلغ (2.95) وانحراف معياري (0.51)، وجاء مجال (التأثير) في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري(0.52)، وجاء مجال (الكفاءة) في المرتبة الثانية بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (0.58)، وجاء

مجال (**الاستقلالية وإدارة الذات**) في المرتبة الثالثة بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.55)، وجاء مجال (**أهمية العمل الجامعي وإعطائه معنى**) في المرتبة الرابعة والأخيرة بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.73).

تشير النتائج المتعلقة بمستوى التمكين النفسي لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة إلى أنّ التمكين النفسي جاء متوسطا إذ قد يعزى ذلك إلى أن يكون الأفراد قادرين على التحكم والسيطرة على حياتهم وهو يساعد الأفراد أن يستخدموا قواهم التي اكتشفوها في ذاتهم والعمل مع الآخرين لإحداث التغيير الإيجابي وأن يعملوا بجد ليصلوا إلى الاعتماد على ذاتهم لمساعده الآخرين، ويمكن عزو ذلك إلى تحقيق الطلبة جزءا من أهدافهم في دخولهم الجامعة واختيار التخصص إلي يرغبون دراسته والعمل به مستقبلا.

ويمكن أن يعزى حصول مجال (التأثير) على المرتبة الأولى إلى إدراك الطالب بأنّ له تأثير على نشاطات عمله وأنه يؤثر ويساهم في السياسات والقرارات التي تتعلق بعمله ودراسته، كما يشير إلى الدرجة التي ينظر فيها الفرد على أنه يمكن أن يتواجد في تلك البيئة وهو يعكس اعتقاد الفرد بأنه يستطيع التأثير على النظام الذي يعمل ويتواجد فيه ويؤثر على النتائج الاستراتيجية في العمل وكذلك في القرارات التي يمكن أن تتخذ على كل المستويات بما يجعل الآخرين يحترمون رأيه، وكذلك قد يعود السبب إلى كون الطلبة لا يزالون على مقاعد الدراسة ويعملون جاهدين للحصول على شهاداتهم العلمية، المبنية على طموحات كبيرة في التأثير في المجتمع، وهذا يؤكد دور الشباب الجامعي إلي يجب رعايته والاهتمام به.

ويمكن أن يعزى حصول مجال (الكفاءة) على المرتبة الثانية الى اعتقاد الطالب أن لديه المهارة والكفاءة اللازمة لإنجاز الأعمال المطلوبة منه بإتقان وكفاءة وفاعليه، وإحساسه بالأهلية أي ثقته بقدراته الذاتية على القيام بالمهام الموكلة له بالكفاءة والفاعلية المطلوبة، لذلك فهم بحاجة إلى تنمية كفاءتهم وشعورهم بأنهم وصلوا إلى المرحلة العليا التي تعزز كفاءتهم، وهذا يتطلب التغيير في طبيعة المناهج المعتمدة للمواد الدراسية ليشعروا بالكفاءة والتمكن.

كما يمكن أن يعزى حصول مجال (**الاستقلالية وإدارة الذات**) على المرتبة الثالثة إلى مدى امتلاك الطالب حرية الاختيار والاستقلالية في وضع معايير السلوك وفقا لما يراه مناسباً في علاقاته مع الآخرين والدراسة، فالعادات والتقاليد لازالت مقيدة للطلبة في هذه المرحلة النمائية في التزامهم بطاعة الكبار في الأسرة واحترامهم، وأيضا الالتزام بالعادات والتقاليد المتبعة فالجامعة جزء لا يتجزأ من الأسرة الكبيرة التي تكمل ما بنته الأسرة في الأبناء من التزام.

كما يمكن أن يعزى حصول مجال (أهمية العمل الجامعي وإعطائه معنى) على المرتبة الرابعة والأخيرة إلى إحساس الطالب بجدوى وقيمه العمل من خلال توافق أهداف وقيم ومعتقداته من جهة ومتطلبات أدوار العمل من جهة أخرى فإذا كانت النظرة إيجابيه ومنسجمة فان الدراسة ذات قيمه تؤدي إلى خلق معنى لديه، ويمكن أن يعزى سبب تأخرها أنّ عدداً من الطلبة لا زالوا غير منسجمين مع الحياة الجامعية بصورة مناسبة كونهم جدد عليها، وذلك من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة والدورات التدريبية التي تعقدها عمادة شؤون الطلبة لتنمي الانتماء لديه؛ كما تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة الأيتام في الجامعة يمتلكون مستوى من الدافعية الداخلية للعمل والإنجاز وإتمام المهام الموكلة إليهم وكذلك قد تعود الى إشباع الحاجات النفسية التي تحدث عنها ماسلو والتي يطورون من خلال مهارات تدفعهم إلى تحمل المسؤولية والتعرف على المصادر المتاحة للدعم والتعاون مع الآخرين في إنجاز أهداف مشتركة وتطوير وتنمية نظام المساندة الاجتماعية ومهارات القيادة مما ينعكس ذلك على مستوى التمكين لدية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Al-Kinani, 2015) التي توصلت إلى تمتع طلبة جامعة المستنصرية بالتمكين النفسي، ودراسة(Altakayneh, 2018) والتي أظهرت أن التمكين النفسي لدى الطلبة الجامعيين جاء متوسطا، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Halim, 2017) التي أظهرت أن درجة التمكين النفسي جاء مرتفعاً في الأبعاد الثلاثة (المعنى، الكفاءة

والتبرير الذاتي) لدى أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة المعاونة لهم، كما تختلف مع نتيجة دراسة (Al-Nawajha, 2016) التي أظهرت أن مستوى التمكين النفسي لدى المعلمين جاء مرتفعاً، ويمكن أن يعزى سبب الاختلاف إلى اختلاف العينة المستهدفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
15	راض عن نفسي وما أنجزته	3.62	0.73	1	مرتفع
2	أنا متفائل بصفة عامة	3.59	0.59	2	مرتفع
1	الثقة بالنفس عنوان نجاحي	3.50	0.81	3	مرتفع
8	أتلقى قدرا كافيا من المديح والثناء من زملائي وأساتذتي	3.47	0.80	4	مرتفع
28	طفولتي كانت سعيدة	3.44	0.78	5	مرتفع
19	لدي عدد كبير من الأصدقاء	3.24	0.88	6	مرتفع
12	أتقبل عادة النقد البناء من الآخرين	3.16	0.72	7	مرتفع
29	اعمل بانسجام مع الآخرين	3.14	0.98	8	مرتفع
26	اعتقد أن التواصل الاجتماعي من أهم أسس الارتياح والسعادة	3.12	0.92	9	مرتفع
7	أفضل أن أكون بين الناس على أن أكون وحدي	3.10	0.93	10	مرتفع
10	أنا شخص غير أناني	3.08	0.92	11	مرتفع
6	اشعر بأنني مستقر ومطمئن مع من هم حولي	3.03	0.58	12	مرتفع
17	اتمتع بالطمأنينة والهدوء في حياتي اليومية	2.95	0.84	13	متوسط
21	بيئتي الأسرية سعيدة	2.95	1.00	13	متوسط
27	اشعر بالوحدة حتى وأنا بين الناس	2.88	1.30	14	متوسط
24	اعتقد أن الحياة صديق طيب يسهم في نجاحي	2.86	0.84	15	متوسط
13	اشعر بعدم الانسجام والتوازن مع الواقع	2.46	0.92	16	متوسط
5	اشعر بالأسف والإشفاق على نفسي	2.44	1.09	17	متوسط
23	أواجه صعوبة في السيطرة على انفعالاتي	2.39	0.85	18	متوسط

20	اشعر بالتعب والاجهاد بشكل مستمر	2.30	0.85	19	متوسط
14	ازدياد اعباء الحياة ومصاعبها	2.24	0.80	20	متوسط
18	اشعر بالقلق ومدى ارتباطه بذكائي وشخصيتي	2.23	0.84	21	متوسط
3	تنتابني دائما مشاعر الخوف من المنافسة	2.16	0.83	22	متوسط
25	اشعر بالضيق لكل ما يدور حولي	2.11	1.01	23	متوسط
22	أتوتر ويتغير مزاجي بسرعة	2.09	0.93	24	متوسط
16	أتجنب المواقف غير السارة واهرب منها أحيانا	1.87	0.84	25	منخفض
11	استثار بسهولة	1.86	0.90	26	منخفض
9	اشعر بالخوف من المستقبل أو العالم المجهول	1.81	1.10	27	منخفض
4	أجد الراحة إذا خلوت إلى نفسي	1.54	0.78	28	منخفض
	المتوسط الحسابي الكلي	2.71	0.33		متوسط

يتبين من الجدول(12) أنّ مستوى الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة جاء متوسطاً، وبمتوسط حسابي بلغ (2.71)، وانحراف معياري (0.33)، وحصلت فقرات مقياس (الطمأنينة النفسية) على مستويات تراوحت بين المرتفع والمتوسط والمنخفض، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (3.62–1.54)، وجاءت الفقرة رقم (15) والتي نصها (راض عن نفسي وما انجزته) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.62) وانحراف معياري (0.73)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) والتي نصها (أجد الراحة إذا خلوت إلى نفسي) بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.54) وانحراف معياري (0.78).

إنّ الطمأنينة النفسية شعور مركب يحتوي شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وانه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حاله من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدر من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات ومن ثم إلى توقع حدوث الطمأنينة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيداً عن خطر الإصابة باضطرابات نفسيه أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة. ويمكن أن يعزى سبب توسط هذه النتيجة إلى وجود عدة عوامل عند أفراد عينة الدراسة ساهمت بعدم ارتفاع مستوى الطمأنينة النفسية منها: المستوى الاقتصادي المتوسط لدى الأفراد، والتغير الاجتماعي في حياتهم الأسرية، والخلافات التي قد تكون موجودة في أسرهم وحياتهم الاجتماعية، إضافة إلى ضعف الوعي الديني لدى البعض.

ويمكن أنّ يعزى حصول الفقرة رقم (15) والتي نصها (راض عن نفسي وما أنجزته) على المرتبة الأولى إلى إنّ شعور الفرد بالرضا عن حياته يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حاله من الهدوء والاستقرار.

ويمكن أنّ يعزى حصول الفقرة رقم (4) والتي نصها (أجد الراحة إذا خلوت إلى نفسي) على المرتبة الأخيرة إلى أن اختلاء الفرد بنفسه يجعله يفكر في أمور قد لا يستطيع الحديث عنها أمام الآخرين كالشوق لأشخاص عزيزين فقدهم في حياته، مما يضعف تفكيره في مثل هذه الأمور بمستوى الرضا النفسي لديه.

ويمكن القول أن شعور الطالب بأنه متقبل من الآخرين يسهم في تعزيز مستوى الطمأنينة النفسية لديه إذ أن أهم مراحل الاهتمام تبدأ بالتقبل فترتفع درجه اعتماده على نفسه في اتخاذ قراراته ثم الثقة بالآخرين كونهم يحملون له المودة والحب وهذا يشعره

بحالة من التفاؤل والانتماء للجامعة، والتعامل مع الناس بإيجابية والإحسان إليهم فالتواصل الاجتماعي مع الآخرين يسهم في حصولهم على الراحة النفسية وهذا يحقق درجة عالية من الطمأنينة وكون الطالب الجامعي اليتيم يبحث في البيئة الجامعية عن المناخ الأسري الذي يفتقده فيكون تقبل الطلبة والمدرسين له تعويض عن شعور النقص لعدم وجود احد الوالدين

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Zaatara, 2018) ومع دراسة (Al-Hayali & Salim, 2018) ودراسة (Al Kawamleh, 2016).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية عند مستوى (0.05≥) بين مستوى التمكين النفسي والطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة؟

للإجابة على السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون، والجدول (13) يبين ذلك:

جدول (13): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى التمكين النفسي ومستوى الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة

التمكين النفسي	الطمأنينة النفسية
أهمية العمل الجامعي وإعطائه معنى	**0.399** **
الاستقلالية وإدارة الذات	**0.352** **
الكفاءة	**0.568** **
التأثير	**0.571** **
التمكين النفسي (المستوى الكلي)	**0.545** **

** **P≤ 0.01**

يتضح من الجدول رقم (13)، وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى التمكين النفسي ومستوى الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة، حيث أنّ جميع العلاقات الارتباطية دالّة إحصائياً، موجبة/طردية, وكانت أقوى العلاقات الارتباطية مع الطمأنينة النفسية مجال (التأثير)؛ حيث بلغت قوة هذه العلاقة الارتباطية (0.571)، يليه مجال (الكفاءة) حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.568)، في حين كانت أضعف هذه العلاقات مع (الاستقلالية وإدارة الذات) حيث بلغت قيمة هذه العلاقة الارتباطية (0.352).

يمكن أنّ يعزى ذلك إلى أنّ التمكين النفسي يحقق فوائد لدى الفرد كفيلة بأن تسهم في تحقيق الطمأنينة النفسية له منها زيادة مستوى رضاه عن نفسه وعن أدائه، وقدرته على التخطيط للمهام اليومية وإنجازها في الوقت المحدد، وازدياد ثقته بنفسه على التعامل مع الضغوط النفسية التي تواجهه وإثبات نفسه في تحقيق أهدافه وطموحه، واكتساب مهارات ومعرفة جديدة وتطوير الذات ونمو الشخصية بشكل فعال، والشعور بالالتزام والانتماء لدى الفرد، ويمكن القول انه كلما زاد التمكين النفسي ازدادت الطمأنينة النفسية لدى الفرد، وتحقق له الدعم النفسي في تفعيل قدراته واستعداداته وإدراكه الايجابي لذاته وتحمل المسؤولية في أن يكون عضوا فعالا في جماعته الاجتماعية التي تحقق له الدعم والأمن النفسي، لذا يجب العمل على دمج المتغيرين معا في العمل النفسي والاجتماعي والاكاديمي، لتنمية الجوانب الإيجابية لدى الفرد.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Aker, 2012) التي أظهرت جود علاقة إيجابية داله إحصائياً بين التفاؤل والتمكين النفسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما مقدار ما يتنبأ به التمكين النفسي في الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب تحليل الانحدار المتعدّد (Multiple regression Analysis) كما يلي:

جدول (14): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر التمكين النفسي في الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة

الأبعاد المستقلة	معامل التحديد R^2	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمةt المحسوبة	مستوى دلالة t
ثابت الانحدار		1.549	0.115		13.420	0.00
أهمية العمل الجامعي وإعطائه معنى		0.018-	0.035	0.040-	0.523-	0.601
الاستقلالية وإدارة الذات	0.385	0.064-	0.045	0.106-	1.400-	0.163
الكفاءة		0.232	0.052	0.407	*4.439	0.000
التأثير		0.230	0.051	0.362	*4.529	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (14)، ومن متابعة قيم اختبار(t) أن مجاليّ التمكين النفسي (الكفاءة، والتأثير) كان لهما أثر على الطمأنينة النفسية، بدلالة معاملات(Beta) لهذه العوامل، حيث بلغت قيم (t) المحسوبة والبالغة (4.439، 4.529) على التوالي، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$). وقد فسرت مجتمعة ما مقداره (38.5%) من التباين الكلي في متغير الطمأنينة النفسية.

وتم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجيStepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، والجدول (15) يبين ذلك:

جدول (15): نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي " Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ بمستوى الطمأنينة النفسية من خلال مجاليّ التمكين النفسي (الكفاءة، والتأثير)

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R^2 معامل التحديد	B	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالةt
الثابت		1.499	13.888	0.000
التأثير	0.326	0.213	4.364	0.000
الكفاءة	0.378	0.187	4.259	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (15) والذي يبين ترتيب دخول الأبعاد المستقلة في معادلة الانحدار، فإن مجال (التأثير) قد دخل أولا وفسّر لوحده ما مقداره(32.6%) من التباين الكلي في الطمأنينة النفسية، ثم دخل مجال (الكفاءة) ثانياً حيث فسّر مع (التأثير) ما نسبته (37.8%) من التباين الكلي في الطمأنينة النفسية، أي أنَّ (الكفاءة) قد فسّر لوحده (5.2%)، وقد خرج مجاليّ (أهمية العمل الجامعي وإعطائه معنى، والاستقلالية وإدارة الذات) من معادلة الانحدار التدريجي لعدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$).

يمكن أنّ تفسر هذه النتيجة بأنّ اعتقاد الفرد بأنه يستطيع التأثير على النظام الذي يعمل ويتواجد فيه ويؤثر على نتائج دراسته، وكذلك في القرارات التي يمكن أن تتخذ على كل المستويات بما يجعل الآخرين يحترمون رأيه يؤثر في مستوى الطمأنينة النفسية لديه ويزيدها، كما أن اعتقاد الفرد بأنّه يمتلك الكفاءة اللازمة لإنجاز الأعمال المطلوبة منه بإتقان وكفاءة وفاعلية يحسن من مستوى الطمأنينة النفسية لديه، فهؤلاء الطلبة قادرين على تحديد سلوكاتهم ومشاعرهم ونقاط قوتهم وضعفهم، ومواجهة التحديات

والصعوبات الدراسية المختلفة وحل المشكلات الناتجة عن التفاعل في الأجواء الدراسية مع الزملاء، والعودة للعمل بروح الفريق الواحد والمبني على الاحترام والتقدير والثقة المتبادلة مما يولد لديهم الإحساس بمعنى الدراسة والعلاقات الاجتماعية والالتزام بها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التمكين النفسي لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة يعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين المتعدد، حيث تمّ أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التمكين النفسي لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير)، والجدول(16) يبين ذلك:

جدول (16):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التمكين النفسي لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة حسب متغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير)

المتغير	الفئة		أهمية العمل	الاستقلالية	الكفاءة	التأثير	التمكين النفسي
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	2.68	2.80	2.95	3.03	2.86
		العدد	87	87	87	87	87
		الانحراف المعياري	0.68	0.60	0.62	0.51	0.52
	أنثى	المتوسط الحسابي	2.84	3.06	3.04	3.06	3.00
		العدد	134	134	134	134	134
		الانحراف المعياري	0.76	0.48	0.55	0.52	0.49
الكلية	علمية	المتوسط الحسابي	2.73	2.88	2.95	3.01	2.89
		العدد	69	69	69	69	69
		الانحراف المعياري	0.72	0.60	0.61	0.54	0.52
	إنسانية	المتوسط الحسابي	2.80	2.99	3.03	3.07	2.97
		العدد	152	152	152	152	152
		الانحراف المعياري	0.74	0.52	0.56	0.51	0.50
السنة الدراسية	أولى	المتوسط الحسابي	2.73	2.90	3.01	3.09	2.93
		العدد	69	69	69	69	69
		الانحراف المعياري	0.71	0.55	0.65	0.52	0.50
	ثانية	المتوسط الحسابي	2.78	3.01	3.01	3.04	2.96
		العدد	74	74	74	74	74
		الانحراف المعياري	0.77	0.53	0.53	0.45	0.49
	ثالثة	المتوسط الحسابي	2.71	2.88	2.92	2.96	2.87

		العدد	43	43	43	43
		الانحراف المعياري	0.69	0.52	0.54	0.59
		المتوسط الحسابي	2.95	3.03	3.10	3.09
	رابعة	العدد	35	35	35	35
		الانحراف المعياري	0.77	0.62	0.58	0.56
		المتوسط الحسابي	2.82	3.01	2.99	2.89
	مقبول	العدد	17	17	17	17
		الانحراف المعياري	0.76	0.65	0.54	0.49
		المتوسط الحسابي	2.73	2.87	2.92	2.98
	جيد	العدد	80	80	80	80
		الانحراف المعياري	0.73	0.61	0.61	0.50
التقدير		المتوسط الحسابي	2.90	3.02	3.12	3.12
	جيد جداً	العدد	59	59	59	59
		الانحراف المعياري	0.71	0.50	0.54	0.56
		المتوسط الحسابي	2.72	2.98	3.03	3.12
	ممتاز	العدد	65	65	65	65
		الانحراف المعياري	0.76	0.48	0.58	0.50

يظهر من الجدول(16) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى التمكين النفسي لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة حسب متغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين المتعدد كما هو مبين في الجدول (17).

جدول(17): تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير) على مستوى التمكين النفسي لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الجنس	أهمية العمل	1.279	1	1.279	2.389	.124
	الاستقلالية	3.376	1	3.376	11.985	.001
قيمة هوتلج (0.074)	الكفاءة	.460	1	.460	1.388	.240
	التأثير	.084	1	.084	.316	.575
	التمكين النفسي	.969	1	.969	3.822	.062

	أهمية العمل	.201	1	.201	.375	.541
الكلية	الاستقلالية	.153	1	.153	.544	.461
قيمة هوتلج	الكفاءة	.223	1	.223	.671	.413
(0.003)	التأثير	.111	1	.111	.414	.521
	التمكين النفسي	.169	1	.169	.666	.415
	أهمية العمل	1.249	3	.416	.778	.508
المستوى الدراسي	الاستقلالية	.750	3	.250	.888	.448
قيمة ويلكس	الكفاءة	.918	3	.306	.923	.431
لامبدا	التأثير	.804	3	.268	1.004	.392
(0.969)	الكلي تمكين	.803	3	.268	1.056	.369
	أهمية العمل	1.999	3	.666	1.244	.295
التقدير	الاستقلالية	1.592	3	.531	1.884	.133
قيمة ويلكس	الكفاءة	1.807	3	.602	1.817	.145
لامبدا	التأثير	1.457	3	.486	1.818	.145
(0.929)	التمكين النفسي	1.378	3	.459	1.812	.146
	أهمية العمل	113.546	212	.536		
	الاستقلالية	59.718	212	.282		
الخطأ	الكفاءة	70.296	212	.332		
	التأثير	56.645	212	.267		
	التمكين النفسي	53.743	212	.254		
	أهمية العمل	1824.000	221			
	الاستقلالية	1993.840	221			
الكلي	الكفاءة	2073.200	221			
	التأثير	2114.480	221			
	التمكين النفسي	1976.825	221			

تشير النتائج الواردة في الجدول (17) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير (الجنس) على مستوى التمكين النفسي لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة على المستوى الكلي وفي مجال (الاستقلالية وإدارة الذات)، وبعد الرجوع للمتوسطات الحسابية تبين أن الفرق لصالح الطالبات الإناث.

كما تشير النتائج الواردة في الجدول (17) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغيرات (الكلية، والسنة الدراسية، والتقدير) على مستوى التمكين النفسي لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة على المستوى الكلي وفي جميع المجالات.

يمكن أن تعزى النتيجة المتعلقة بمتغير الجنس إلى أنّ الطالبات الإناث أقل تحملاً للمسؤولية وتحمل الأعباء في مثل هذه الحالات من الشباب الذين قد تقع عليهم مسؤوليات كبيرة بالإضافة الى الأعمال الموكلة لهم أصلاً. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Al-Nawajha,2016) التي أظهرت وجود فروق في التمكين النفسي تبعا لمتغير الجنس ما عدا (بعد التأثير)، فقد كانت الفروق لصالح الذكور كما تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Al-Kinani, 2015) ودراسة (Shaheen, 2015) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين تعزى لمتغير الجنس، وقد يعزى الاختلاف إلى اختلاف العينة المستهدفة في كلتا الدراستين.

ويمكن أن تعزى النتيجة المتعلقة بمتغير الكلية والتقدير الدراسي والسنة الدراسية إلى تشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية لأفراد مجتمع الدراسة، حيث أنهم يعيشون في بيئة واحدة ضمن عادات وتقاليد هذه البيئة المحافظة، لذلك فهم يخضعون لنفس المثيرات البيئية المختلفة بغض النظر عن مستواهم الدراسي او الكلية التي يدرسون بها سواء كانت علمية ام إنسانية وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Alesaili, 2012) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مساهمة التعليم الجامعي المفتوح في تمكين الشابات من وجهة نظر الخريجات في منطقة الخليل التعليمية تعزى لمتغير الكلية.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة يعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين المتعدد، حيث تمّ أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة حسب متغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير)، والجدول(18) يبين ذلك:

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة حسب متغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	87	2.73	0.31
	أنثى	134	2.70	0.34
الكلية	علمية	69	2.65	0.24
	إنسانية	152	2.74	0.36
السنة الدراسية	أولى	69	2.77	0.35
	ثانية	74	2.70	0.28
	ثالثة	43	2.70	0.25
	رابعة	35	2.64	0.43
التقدير	مقبول	17	2.70	0.34
	جيد	80	2.66	0.24

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	جيد جداً	59	2.74	0.30
	ممتاز	65	2.75	0.43

تشير النتائج الواردة في الجدول(18) إلى وجود فرق ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين المتعدد كما هو مبين في الجدول(19).

جدول(19): تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير) على مستوى الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الجنس	.007	1	.007	.068	.794
الكلية	.494	1	.494	4.638	*.032
المستوى الدراسي	.436	3	.145	1.364	.255
التقدير	.243	3	.081	.760	.518
الخطأ	22.570	212	.106		
الكلي	1648.304	221			

تشير النتائج الواردة في الجدول (19) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر (الكلية) على مستوى الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة، وبعد الرجوع للمتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح طلبة الكليات الإنسانية حيث بلغ متوسطهم الحسابي (2.74)، بينما بلغ متوسط طلبة الكليات العلمية (2.65)، كما تشير النتائج الواردة في الجدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغيرات **(الجنس، والسنة الدراسية، والتقدير)** على مستوى الطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة، حيث جاءت الفروقات بين المتوسطات الحسابية غير دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$).

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أنّ طلبة الكليات العلمية يتلقون تعليماً أصعب من طلبة الكليات الإنسانية مما يزيد من الأعباء لديهم وبالتالي يتأثر مستوى الطمأنينة النفسية لديهم، حيث أن طلبة الكليات العلمية يقل بينهم التفاعل الاجتماعي لتعاملهم مع الأدوات العلمية والأرقام، أكثر من الاهتمام بتكوين صداقات أو تواصل مع الآخرين كما لدى طلبة الكليات الإنسانية التي تدفع بهم طبيعة موادهم إلى العمل بالفريق الواحد ويتفاعلون معا مما يشعرهم بالارتياح والطمأنينة لجودهم بين الأصدقاء، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى تشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية التي يمر بها أفراد عينة الدراسية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Zaatara, 2018) ودراسة (Halim, 2017) التي أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى درجة الشعور بالطمأنينة النفسية.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة فإنها توصي بما يلي:

1. تعزيز ودعم سلوكيات الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة من خلال إقامة الندوات والدورات التدريبية لغرس قيم التمكين النفسي لديهم.
2. تفعيل دور العمل الجامعي وإعطائه معنى للطلبة الأيتام في جامعة مؤتة لما له من أهمية في تمكينهم نفسياً من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة التي تشرف عليها الجامعات ومن بينها عمادة شؤون الطلبة.
3. إقامة الأنشطة الثقافة والاجتماعية في جامعة مؤتة التي تسهم في دمج طلبة الجامعات مع بعضهم البعض لما له من أهمية في تحقيق الطمأنينة النفسية.
4. إجراء دراسات أخرى تستقصي العلاقة بين التمكين النفسي والمستوى الأكاديمي لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة.
5. إجراء دراسات أخرى تقارن بين مستوى التمكين النفسي وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام وغير الأيتام –دراسة مقارنة.

Reference:

Abazid, R. (2010). The effect of psychological empowerment on the citizenship behavior of employees of the Social Security Corporation in Jordan, **An-Najah University Journal for Research**, 24 (2), 493-519.

Abdulmajeed, A. (2004). Abuse and Psychological Security among Primary School Pupils, **Psychological Studies**, 14 (23) 25-53.

Abu Asaad, A. (2017). The effectiveness of a counseling program based on psychological empowerment in improving life satisfaction among middle school students with broken families in Karak Governorate, **Educational Sciences Studies**, 44 (4), Appendix (2), 319-334.

Arabiyat, A. & Abu Asaad, A. (2018). **Theories of psychological and educational counseling**, Amman: Dar Al-Sira.

Aker, R. (2012). **The relationship between the psychological empowerment of the mentor and the orientation towards professional life**, unpublished Master Thesis, Amman Arab University, Amman, Jordan.

Alattas, A. (2012). **Feeling of psychological reassurance and psychological unity among orphans residing in care homes and residents with their families (comparative study)**. Unpublished Master Thesis, Umm Al-Qura University.

Bhantnager, J& sandhu, S. (2005). Psychology Empower and organizational citizenship Behavior in it managers A talent Retention tool Indian journal of industrial relations, 40(4) 444-496.

Bowen,D.&lawler,E.(1995) Empowering service employees Sloan Management Review, summer. 73-83.

Conger, J. & Kanungo,R.(1988). The Empowerment process: Integrating Theory and practice, academy of management Review,13(3),471-482.

Corey, G.(2009). **Theory and Practice Of Counseling and Psychotherapy**. 8ed,Thomson Books/cole.

Al-Dulaim, F. ; Abdul-Salam, F.; Mehani, Y. & Al-Fattah, A. (1993). **A measure of psychological reassurance**. Taif Hospital Standards Series, Ministry of Health, Saudi Arabia.

Alesaili, R. (2012). The contribution of open university education in empowering young women from the perspective of female graduates in the Hebron educational district, **Palestinian Journal of Open Education**, 3 (6), 75-114.

Halim, S. (2017). Emotional reassurance among university students and its relationship to social harmony and academic stresses, **Journal of the Faculty of Education**, Zagazig, (95) 261-316.

Al-Hayali, A. & Salim, R.(2018). Psychological reassurance and its relationship to academic self-realization among university students, **Faculty of Basic Education Research Journal**, 1412, 51-98.

Jabr, H. (2010). **Violence against Women and the Empowerment of Women**, Gaza: Gaza Women's Affairs Center.

Al-Jumaili, H. (2001). **Religious commitment and its relationship to psychological security among Sana'a University students**. Unpublished Master Thesis, University of Sanaa.

Kafafi, A. & Salim, S. (2008). Recent trends in measuring psychological empowerment, **Journal of Educational Sciences**, V. 2 . 843-865

Al-Khawaja, A. (2009). **Psychological and educational counseling**, 1st floor, Amman: Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution.

Al-Kinani, A. (2015). **Arrange the identity and its relationship to psychological empowerment for university students**. Unpublished Master Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.

Al Kawamleh, O. (2016). **Social support and its relationship to psychological reassurance and self-identity among Mutah University students**, unpublished Master Thesis, Mutah University.

Laour, A. (2014). **Psychological empowerment and its impact on organizational citizenship among civil protection personnel, a field study at Skikda State District**. Unpublished Master Thesis, University of Setif.

Lloyd, p. Braithwaite southon G(1999) Empowerment and the Performance of health services, **journal of management in medicine**, 13(2). 83-94.

Madhavan,N.(2014). Employees. Empowerment towards innovation, **reviews of literature**, 2(2),1-6.

Maslow,A.(1970). **Motivation and personality**,2nd.ed,newyork,harper and row.

Mccoy,K.,Cummings, E.&Davies.p.(2009). Constructive and destructive marital conflict, emotion security, **journal of psychology and psychiatry**,50,270-297.

Menon, Sanjay T.(2001). employee empowerment an integrative, Psychological approach, (50), P(186).

Melhem, S. (2004). **Developmental Psychology, Human Life Cycle**, Dar Al-Fikr, Amman: Jordan.

Alnajar, A. & Alodwan, F. (2016). **Family counseling**. Amman: Dar Al-Masirah.

Al-Nawajha, Z (2016). Psychological Empowerment and Life Orientation among a Sample of Basic Stage Teachers, **Al-Quds Open University Journal**, 15 (4), 283-316.

Oladipo,S.E.(2009). Psychological Empowerment and development, Edo Journal of counseling.2,1,119-126.

Patterson,C,H.(1986).**Theories of Counseling and Psychotherapy (5th.ED) Harper and Row**,New York. Company .

AlQatawneh, D. (2018). **The effectiveness of a cognitive behavioral group counseling program in improving psychological resilience and psychological empowerment among a sample of battered women in southern Jordan**, unpublished Master Thesis, Mu'tah University.

Randolph, w.sashkin, M (2002). Can organizational Empowerment work In Multinational setlings? **Academy of Management executive**, 16, 102-115.

Savery, k.& Luks, A.(2001)."The Relationship Between Empowerment, Job satisfaction and Reported steers level", Leadership &organization Development Journal,22(3).

Al-Shammari, H. & Barakat, A. (2011). **The level of psychological security (emotional reassurance) among university students in light of the social situation, specialization and scientific level**, the sixteenth annual conference, Ain Shams University, 640-721.

Al-Sharif, M. (2003). **Psychological security**, Jedah: the green house of Andalusia.

El-Shennawy, M. (1994). **Theories of psychological counseling and psychotherapy**, Dar Gharib for Publishing and Distribution, Cairo.

Al-Shraideh, M. & Abdel-Latif, M. (2018). Psychological empowerment and its relationship to teaching skills, **Arab Journal of the College of Education**, 34 (4), 295-333.

Shoucair, Z.(2005). Self-esteem, social relations, and a sense of psychological loneliness in two samples of middle school pupils in Egypt and Saudi Arabia, **Journal of Social Sciences**, 21 (1), Kuwait University, 1-20.

Spreitzer, D.(1995). Social structural characteristic of psychological empowerment, academy of management journal,7,129-132.

Al−Takayneh, Q.(2018). **The role of psychological immunity in predicting the psychological empowerment of Mu'tah University students**. unpublished Master Thesis, Mutah University, Jordan.

Tengland, P.(2008). Empowerment: A conceptual Discussion. Health Care Analysis, 16(2), 77-96.

Zaatara, M. (2018). **The degree of psychological loneliness and its relationship to psychological reassurance among adolescents and residents in residential institutions in Palestine**, unpublished Master Thesis, Al-Quds University, Palestine.

Zahran, H. (2006). **Studies in mental health and psychological counseling**, Cairo, the world of books.

Shaheen, H. (2015). Psychological empowerment and professional psychological combustion among special education teachers, **Journal of Educational Sciences**, V1, 267-312.

Zimmerman, M. (2002) Empower theory of in Julian Rappaport& Edward sideman (EDS), Hand book of community psychology new york, plenum publisher.

Zghoul, I. (2005). **Principles of Educational Psychology**, Tora, Al-Ain: University Book House.